

## ٢٩% من مساحة الأجزاء النباتية في المملكة تعتمد على الآبار الإرتوازية

### كمصدر ري رئيسي

للآبار الارتوازية قيمة كبيرة في كثير من أجزاء العالم ومنها الأردن، التي تعتمد بشكل خاص على المياه الجوفية في سد الاحتياجات المتزايدة لسكانها من المياه، وتسعى الأردن بجانب ذلك إلى تمكين السكان من زراعة الأرض وتربية الماشية بتشجيع استعمال المياه الجوفية ذات النوعية المنخفضة للأغراض الزراعية، وإعطاء الأولوية لإدامة الزراعة المروية القائمة ذات الاستثمارات الرأسمالية الكبيرة، وتثقيف المزارعين بأهمية المياه الجوفية ونقل التكنولوجيا لاستعمال هذه المياه في الري حمايةً وحفاظاً على هذه المصادر المائية.

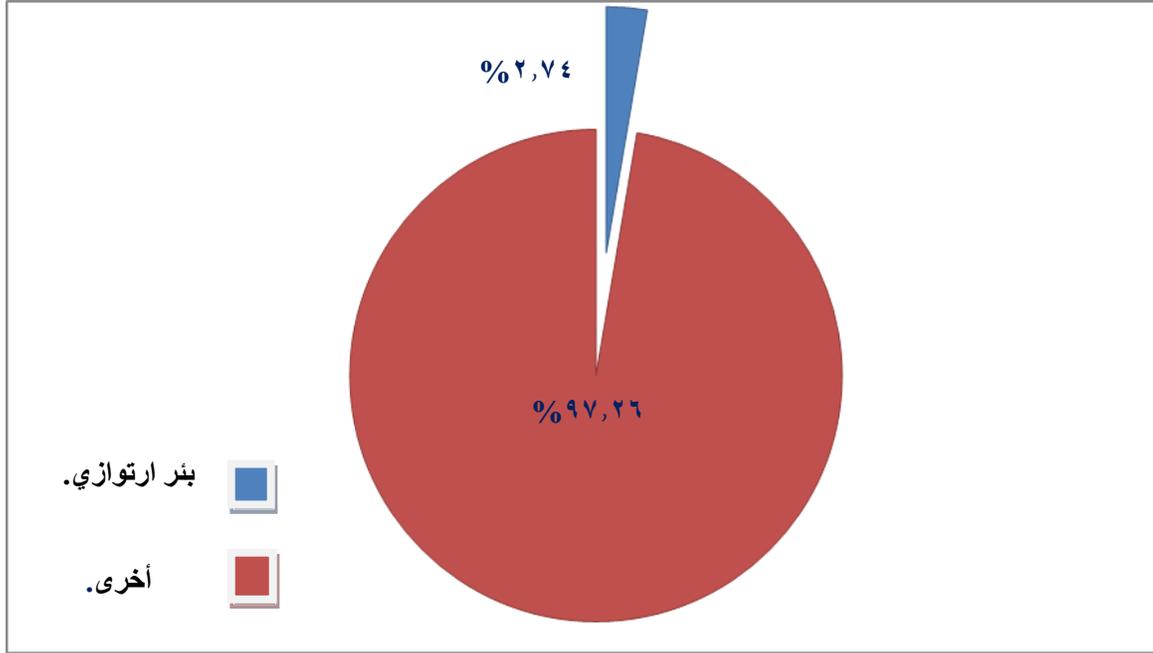
نقّدت دائرة الإحصاءات العامة التعداد الزراعي للعام ٢٠١٧، وهو التعداد الزراعي السابع الذي تنفذه الدائرة منذ العام ١٩٥٣، ومن بين أحد أهم الأهداف التي خطط لها هذا التعداد توفير بيانات عن عدد ومساحة الحيازات النباتية التي تروى من الآبار الارتوازية سواءً كانت هذه الحيازات في مناطق المملكة المرتفعة أو في مناطق الأغوار، وكذلك معرفة نشاط هذه الحيازات الزراعية والمساحات المزروعة بالأشجار المثمرة أو الخضراوات أو المحاصيل الحقلية.

غطت عملية التعداد الزراعي الحيازات الزراعية بشكل شامل، وأظهرت نتائج التعداد أن العدد الكلي للأجزاء النباتية ٩٢,٠١٦ جزء موزعة على جميع محافظات المملكة، وتشمل بذلك جميع الحيازات التي مساحتها دونم فأكثر أو أي مساحة محمية من بيوت بلاستيكية أو أنفاق، مُستغلّة لزراعة محاصيل خضراوات أو محاصيل حقلية أو أشجار مثمرة مروية أو بعلية، كما أظهرت بيانات التعداد أن المساحة الكلية لهذه الأجزاء النباتية ٢,٧٥٠,٧٢٨ دونماً.

وأظهرت نتائج التعداد الزراعي للعام ٢٠١٧ أن أعداد الأجزاء النباتية التي اعتمد فيها الحائزين الزراعيين على ري حيازاتهم من بئر ارتوازي قد بلغ ٢,٥٢٢ جزء شكلت ما نسبته ٢,٧٤% فقط من إجمالي أعداد الأجزاء النباتية الكلية، وبمساحة ٧٩٥,٢٤٨ دونم شكلت ما نسبته ٢٩% تقريباً من إجمالي مساحة الأجزاء النباتية.

ويبين الشكل (١) التوزيع النسبي لأعداد الأجزاء النباتية حسب مصدر الري في المملكة للعام ٢٠١٧.

الشكل ١: التوزيع النسبي لأعداد الأجزاء النباتية حسب مصدر الري للعام ٢٠١٧ في المملكة.



كما يبين الجدول (١) عدد ومساحة الأجزاء النباتية التي تروى من الآبار الإرتوازية للعام ٢٠١٧ وتوزيعها النسبي حسب المناطق المرتفعة والأغوار في المملكة.

جدول ١: عدد ومساحة الأجزاء النباتية المروية من بئر ارتوازي وتوزيعها النسبي حسب المناطق

للعام ٢٠١٧ (المساحة: دونم)

المنطقة	عدد الأجزاء النباتية	النسبة (%)	مساحة الأجزاء النباتية	النسبة (%)
مناطق المرتفعات	٢,٣٠٦	٩١,٤	٧٩٠,٨٦٩	٩٩,٤
مناطق الأغوار	٢١٦	٨,٦	٤,٣٧٩	٠,٦
المملكة	٢,٥٢٢		٧٩٥,٢٤٨	

المصدر دائرة الإحصاءات العامة، التعداد الزراعي (٢٠١٧)

وحسب التوزيع الجغرافي للأجزاء النباتية التي تروى من بئر ارتوازي في المملكة، أشارت نتائج التعداد أن هذه المساحات تتركز في المناطق المرتفعة للمملكة وبما نسبتة ٩٩,٤% من إجمالي مساحة هذه الأجزاء، توزعت في هذه الأجزاء الزراعات حسب استخدام الأرض إلى أشجار مثمرة وخضراوات مزروعة بطريقة محمية ومكشوفة بالإضافة للمحاصيل الحقلية واستخدامات أخرى، احتلت المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة ثلث استخدام الأرض وبنسبة ٣٣% تقريباً، مما يفسر توجه الحائزين الزراعيين نحو تزويد الأشجار التي تروى بالآبار الارتوازية بحاجتها من المياه وذلك لأهميتها ولأدامتها، تلتها المساحة بالخضراوات ( المحمية والمكشوفة) والمساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية بنسبة ١٤% و٤% على التوالي.

ويبين الجدول (٢) التوزيع النسبي لإستخدام الأرض في المناطق المرتفعة من المملكة للأجزاء النباتية التي تروى من الآبار الإرتوازية للعام ٢٠١٧ .

جدول ٢ : استخدام الأرض في المناطق المرتفعة من المملكة للأجزاء المروية من بئر ارتوازي  
للعام ٢٠١٧ (المساحة: دونم)

النسبة (%)	المساحة	استخدام الأرض
٣٢,٩	٢٦٠٢٧٠,٨	أشجار مثمرة
١٤,٠	١١٠٧٠٥,٥	خضراوات
٣,٨	٣٠١١١,٨	محاصيل حقلية
٤٩,٣	٣٨٩٧٨٠,٦	استخدامات أخرى*
	٧٩٠٨٦٨,٧	المجموع

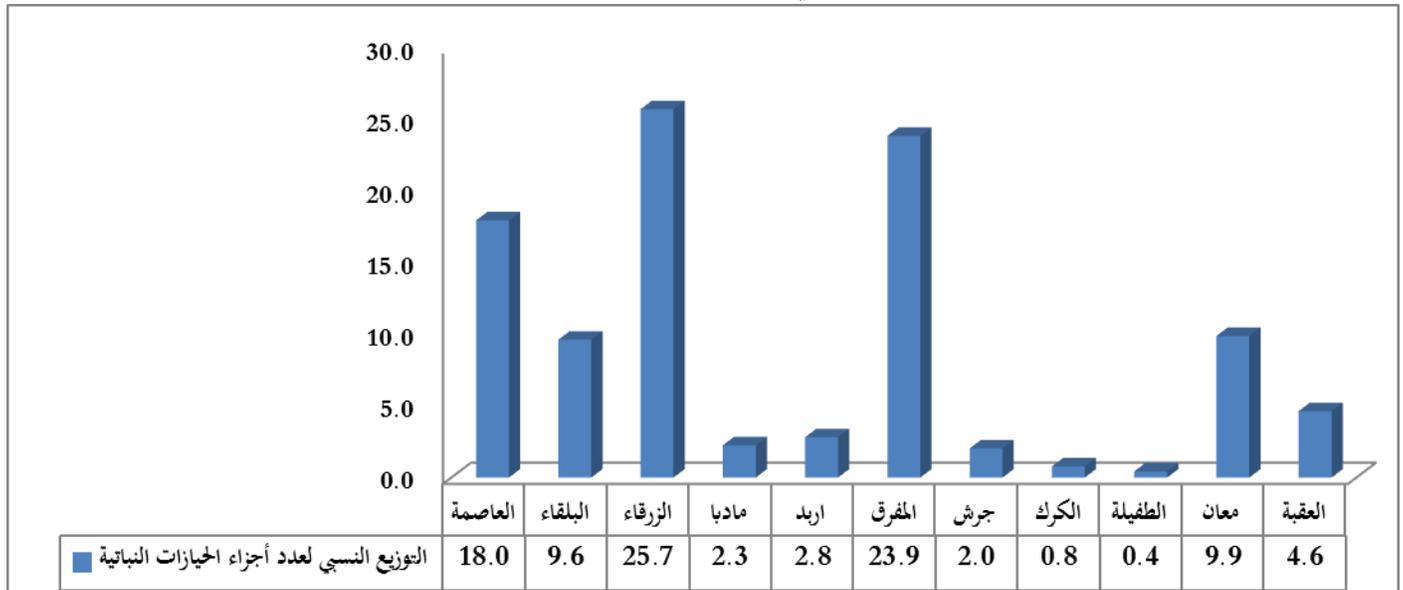
المصدر دائرة الإحصاءات العامة، التعداد الزراعي (٢٠١٧)

استخدامات أخرى\*: أراضي بور للراحة، مراعي دائمة ومؤقتة...الخ.

أظهرت نتائج التعداد الزراعي على مستوى المحافظات أن ٢٦% تقريباً من أعداد الأجزاء النباتية التي تروى من الآبار الإرتوازية تتركز في محافظة الزرقاء، تلتها محافظتي المفرق والعاظمة بنسبة ٢٤% و ١٨% على التوالي، وبمقارنة المحافظات من حيث مساحة الأجزاء النباتية المروية من بئر ارتوازي في المناطق المرتفعة من المملكة تشير نتائج التعداد الزراعي أن ٢٧,٦% من مساحة هذه الأجزاء تتركز في محافظة المفرق، يليها محافظة الزرقاء بنسبة ٢٦,١% من إجمالي مساحة هذه الأجزاء النباتية، الأمر الذي يمكن تبريره باعتماد الحائزين الزراعيين بشكل أكبر على ري مزروعاتهم من الآبار الإرتوازية في هذه المحافظات لعدم وجود بديل لمصدر الري بينما تعتمد باقي المحافظات على مصادر ري مختلفة وقد تكون منها الأمطار مع اللجوء للري التكميلي من الآبار الإرتوازية.

ويبين الشكل (٢) التوزيع النسبي لأعداد الأجزاء النباتية التي تروى من الآبار الإرتوازية في المناطق المرتفعة من المملكة حسب المحافظات للعام ٢٠١٧ .

الشكل ٢: التوزيع النسبي لأعداد الأجزاء النباتية المروية من بئر ارتوازي في المناطق المرتفعة حسب المحافظات في المملكة للعام ٢٠١٧ .



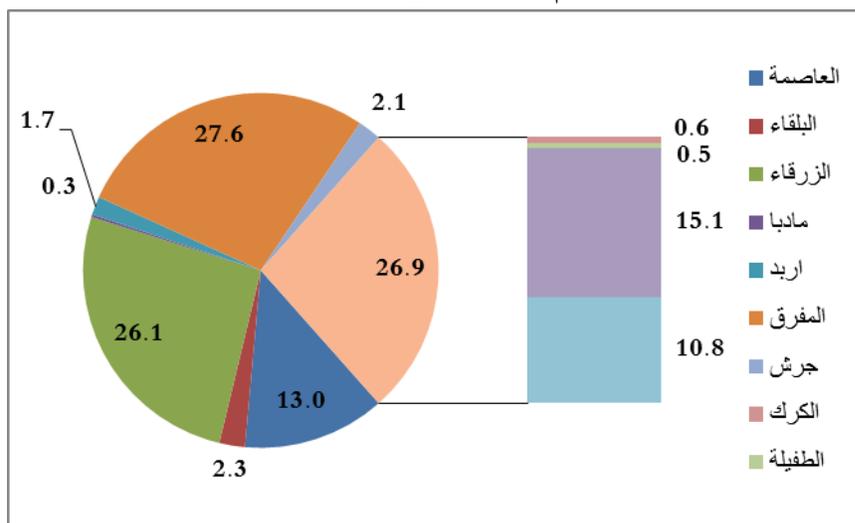
الجدول (٣) يعرض مساحة الأجزاء النباتية في المناطق المرتفعة من المملكة التي تروى من الآبار الإرتوازية للعام ٢٠١٧ حسب استخدام الأرض، كما يبين الشكل (٣) توزيعها النسبي حسب المحافظات.

جدول ٣: مساحة الأجزاء النباتية في المناطق المرتفعة من المملكة المروية من بئر ارتوازي للعام ٢٠١٧ حسب استخدام الأرض . (المساحة: دونم)

المحافظة	مساحة الأجزاء النباتية الكلية	استخدام الأرض		
		أشجار مثمرة	خضراوات	محاصيل حقلية
العاصمة	102585.1	38371.1	15639.8	2364.9
البلقاء	18388.8	7134.4	4880	1795.1
الزرقاء	206467.7	58763.8	7994.9	13075.8
مأدبا	2013.6	1194.5	547	20
اربد	13114.7	3064	8369	400
المفرق	218632.9	114764	32148.3	4183
جرش	16752.5	8374.5	334.5	8
الكرك	4670.1	768	1173.5	130
الطفيلة	3748	476	990	400
معان	119431.9	17910.5	14346.5	5720
العقبة	85063.4	9450	24282	2015
<b>المجموع</b>	<b>790868.7</b>	<b>260270.8</b>	<b>110705.5</b>	<b>30111.8</b>

المصدر دائرة الإحصاءات العامة، التعداد الزراعي (٢٠١٧)

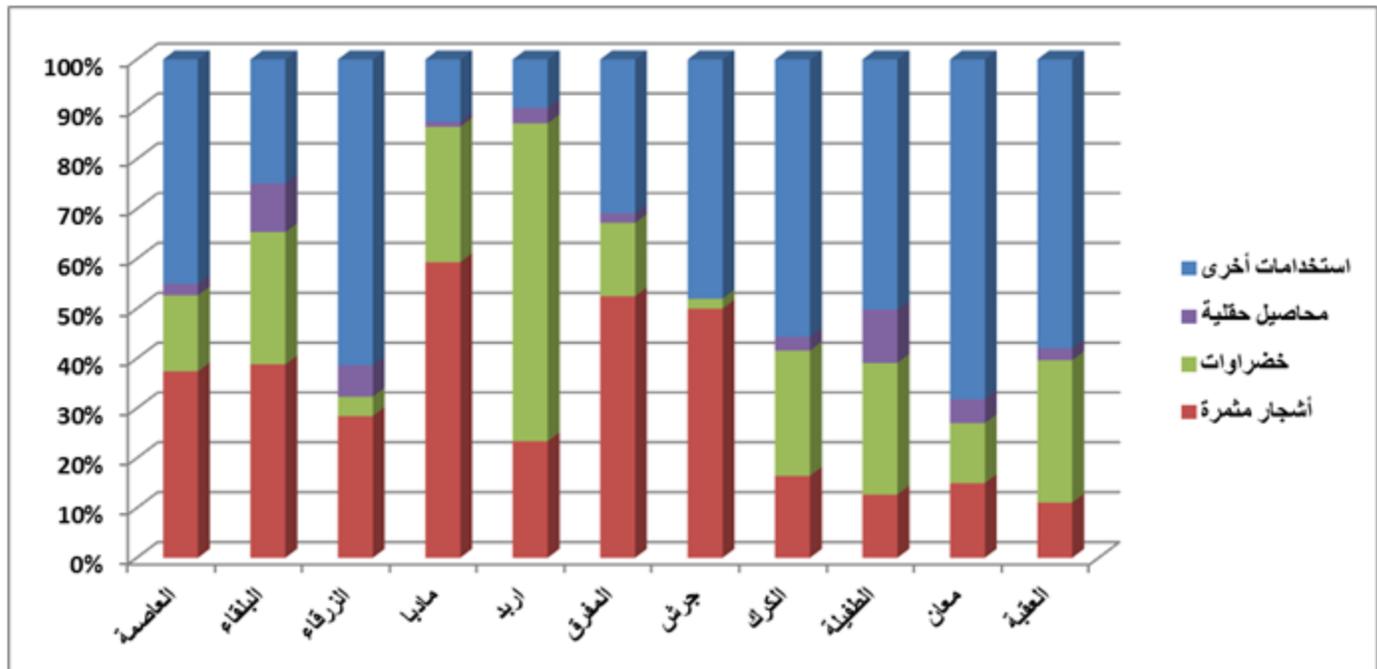
شكل ٣: التوزيع النسبي لمساحة الأجزاء النباتية المروية من بئر ارتوازي في المناطق المرتفعة من المملكة للعام ٢٠١٧ حسب المحافظات



ويبين الشكل (٤) التوزيع النسبي لمساحات الأجزاء النباتية التي تروى من الآبار الإرتوازية في المناطق المرتفعة من المملكة حسب المحافظات واستخدام الأرض للعام ٢٠١٧، حيث بينت نتائج التعداد أن معظم مساحات هذه الأجزاء في محافظتي مادبا والمفرق وجرش مستغلة لزراعة الأشجار المثمرة، بينما أستغلت معظم مساحات هذه الأجزاء في محافظتي اربد والعقبة لزراعة الخضراوات وفي محافظتي الطفيلة والبلقاء كانت معظم مساحة هذه الأجزاء مستغلة لزراعة المحاصيل الحقلية.

الشكل ٤: التوزيع النسبي لمساحات الأجزاء النباتية المروية من بئر ارتوازي في المناطق المرتفعة من المملكة

حسب المحافظات واستخدام الأرض للعام ٢٠١٧



للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ١٣٦٢ / ٥٣٠٠٧٠٠ (م. تمام الياسين)